خصائص لهجية عند بني نمير

صفاء شحاته علي شحاته

الملخص :

جاء هذا البحث للكشف عن بعض خصائص لهجة عربية قديمة , وقبيلة لها ما لها من منزلة بين القبائل ، وبيان أثر تلك اللهجة في الشواهد الشعرية التي احتَّج بها العلماء في التقعيد .

واتخذت الباحثة من مستويات اللغة الأربعة وهم: الصوتي ، والصرفي ، والنحوي ، والدلالي، ميدانًا للبحث ، حيث بيان أمثلة لكل مستوى على حده على سبيل المثال لا الحصر، ويتكون البحث من مقدمة وتمهيد وبعض الأمثلة التي كشفت عن خصائص لهجة بني نمير .

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وبعد،

فتُعَدُ اللهجات العربية ذات مكانةٍ في الدرس اللغوي؛ لما آلت إليه من مرعاةٍ لتطور اللفظة العربية عبر العصور ، زيادة أنّها تمثل جانبًا من جوانب الدرس اللغوي ، ومعرفة اللفظ المعرب

واختصت كل قبيلة بخصائص لهجية ، لم تعرفها اللهجات الأخرى ، أو اشتركت بها مع غيرها ، ممّا حفّز جمهرةٌ من الباحثين إلى دراسة كل لهجة على حده ، سعيًا منها وراء الدقة في

الدراسة ، وتقصيًّا للظواهر اللهجية كلها في تلك اللهجة ، كما يتيح الفرصة للوقوف على خصائصها ، وصلتها باللهجات الأخرى من جهة ، وباللغة العربية الفصحى من جهة أخرى

وتكمن أهمية دراسة اللهجات في :

- أن لهجات العرب المختلفة جزء لا يتجزأ من اللغة العربية الفصحى , بل هي أساسها فهي طريقة للعرب في كيفية أداء هذه اللغة ، ونطق أصواتها وتراكيبها ، وتوضيح دلالة ألفاظها.

- الكشف عن بعض ظواهر اللهجة سواء ما كان يتعلق بنحوها وصرفها ، أو أصواتها ودلالتها.

- الاطلاع على خصائص اللهجة ، وبيان أثرها في شعر القبيلة.

- أثر شعر القبيلة في تقريب لهجتها من لغة الثقافة السائدة من جهة ، وأثره في صنع هذه الثقافة من جهة أخرى .

- بيان السمات والملامح التي تميزت بها هذه اللهجة عن غيرها.

وتميزت لهجة بني نمير بخصائص لهجية عدة ، ضربت لها في هذا البحث أمثلة في مستويات اللغة الأربعة ممهدة لها بتمهيد وضحت فيه معنى اللهجة لغة واصطلاحا والعلاقة بين اللغة واللهجة .

تمهيد :

اللهجةُ لغةً :

اللهْجة واللهَجة بسكون الهاء وفتحها : جرس الكلام وطرف اللسان ، والفتح أفصح ، ويقال فلان فصيح اللهْجة واللهَجة , وهي لغته التي جُبِل عليها ، فاعتادها ونشأ عليها. (1) . وقد كان القدماء من علماء العربية يعبرون عما نسميه الآن باللهجة بكلمة اللغة حينًا " واللحن " حينًا آخر، والعرب القدماء في العصور الجاهلية وصدر الإسلام لم يكونوا يعبرون عما نسميه نحن " باللغة " إلا بكلمة " اللسان "(2)

اللهجة اصطلاحًا :

هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة ، وبيئة اللهجة : هي جزء من بيئة أوسع وأشمل ، تضم عدة لهجات ، لكل منها خصائصها ، ولكنها تشترك جميعًا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض وفهم ما قد يدور بينهم من حديث . (3)

أما اللغة " فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " (4) .

العلاقة بين اللغة واللهجة :

العلاقة بينهما وطيدة كما هي العلاقة بين الأم وبناتها ، فما اللغة إلا مزيج من اللهجات ، فهي تشبه تلك الشجرة التي تتدلى فروعها فترسل في الأرض جذورًا تصبح أشجارًا كبيرة فيما بعد .

فالعلاقة بين اللغة واللهجة هي العلاقة بين العام والخاص ، فاللغة تشتمل على عدة لهجات ، لكل منها ما يميزها وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية والعادات الكلامية التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات " (5)

ومن الخصائص اللهجية لبني نمير في المستوى الصوتي :

1- إبدال همزة " إنّ " المشددة المكسورة مع اللام ، وذلك في قول رجل من نمير :

ألا يا سنا برقٍ على قللِ الحِمَى

لِهَنَّكَ من برقٍ عليَّ كريمُ

(6)

ففي قول الشاعر :" لَهِنَّكَ " أراد لِإنَّكَ ، فأبدل الهمزة هاءً مثل هراق الماء وأراق (7)

وقولهم : لَهِنَّكَ بفتح اللام وكسر الهاء : كلمة تُستعمل عند التوكيد ، وأصلها لإنَّك ، فأبدلت الهمزة هاءً كما قالوا في إيَّاك هِيَّاكَ ، وإنما جاز أن يُجمع بين اللام وإنّ ، وكلاهما للتوكيد ؛ لأنك لما أبدلت الهمزة هاءً ، زال لفظ إنَّ ، فصار كأنها شيء آخر(8) .

2- إبدال الطاء تاءً :

اختلف النحاة في يستيع ، فمنهم من يرى أن يستيع أصله يستطيع ، فحُذفت الطاء ، ومنهم من يرى أن الطاء أُبدلت تاء ، ومنهم من رجّح الرأيين ، وهو سيبويه فقال : قال بعضهم في يستطيعُ يستيعُ ، فإن شئت قلت : حذف الطاء ،كما حذَف لام طلْتُ ، وتركوا الزيادة كما تركوها في تقيْتُ ، وإن شئت قلت : أبدلوا التاء مكان الطاءِ ، ليكون ما بعد السين مهموسًا مثلها ،كما قالوا ازدان ، ليكن ما بعده مجهورا ، فأبدلوا من موضعها أشبه الحروف بالسين ،فأبدلوها مكانها كما تبدل هي مكانها في الإطباق (9)

أما ابن جني فيرى أنهم أبدلوا الطاء تاء ، فقال : استاع يستيع ، فأبدلوا الطاء تاء؛ لتوافق السين في الهمس (10)

وشاهده في لهجة بني نمير قول جران العود :

وفيك إذا لاقيتن عَجْرفِيَّةٌ

مـــرارا فمـــا نســـتيعُ مـــن

يتعجرفُ (11)

3- العنعنة :

ومن بين الخصائص الصوتية أيضًا إبدالهم الهمزة عين وتسمى تلك الظاهرة العنعنة ، عدّها صاحب الصاحبي من اللغات المذمومة وقال : " أما العنعنة التي تُذكرعن تميم ، فقلبهم الهمزة في بعض كلامهم عينًا " (12) .

وها هو ابن جني يفصّل القول " وقولهم " عنعنة " مشتق من قولهم " عن ، عن ، عن " في كثير من المواضع ، ومجيء النون في العنعنة يدل على أن إبدالهم إياها إنما هو في همزة " أن " دون غيرها " .(13)

ونسبها الفراء إلى تميم وقيس وأسد ومن جاورهم فقال : لغة قريش ومن جاورهم " أنّ " وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف أنّ إذا كانت مفتوحة عينًا ، يقولون نشهد عنّك رسول الله ، فإذا كسروا رجعوا إلى الألف (14)

ووجدت ظاهرة العنعنة عند بني نمير على لسان اثنين من شعرائها ، فقال جران العود :

فما أُبن حتى قلن يا ليت عنّنا

تـرابٌ وعـن الأرض بالنـاس

تُخسَفُ (15)

وقال أبو حيّة النميري :

يقلن وما يدرين عنّي سمعته

وهـن بأبـواب القيـام جنـوح

(16)

أما عن المستوى الصرفي فتعددت الصيغ الصرفية عند بني نمير ومنها:

1- صيغة تِفعال :

يرى النحاة أن صيغة تِفعال لا يجيء إلا اسمًا ، ولو كان مصدرًا لفُتِحت تاؤه ، وذكر سيبويه ذلك فقال : وأمّا التبيان فليس على شيء من الفعل لحقته الزيادة ، ولكنه بني هذا البناء فلحقته الزيادة كما لحقت الرِّئمان وهو من الثلاثة ، وليس من باب التَّقتال ، ولو كان أصلها من ذلك فتحوا التاء ، فإنما هي من بيَّنْتُ كالغارة من أغَرْتُ ، والنبات من أنْبتَ ، ونظيرها التِّلقاءُ ، وإنما يريدون اللقيان (17)

وجاءت تِفعال بالكسر في قول الراعي النميري :

أمَّلتُ خيرك هل تأتي مواعده

فـــاليوم قصـــر عـــن

تِلقائكَ الأملُ (18)

وأورد ابن منظور في اللسان عن كراع أنه مصدر نادر ولا نظير له إلا التبيان (19) ، والراعي استخدمه كمصدر كأنه أراد : واليوم قصر عن لقائك الأمل .

2- جمع أم على أمهات وأمات :

تجمع أمّ علي أمّات وأمهات وفصّل النحاة ذلك ، فمنهم من يري أن أم تُجمع علي أمات لغير الآدميين ومنهم من يري أن أم تجمع علي أمات في الآدميين وغير الآدميين ، ومنهم من يري أن جمع أم على أمات لغه فيها ، وتفصيل هذا في في رأي المبرد أن أصل كلمه أمهات أمات وأن الهاء زائده ، وأن أمات تستخدم في البهائم وقال : فأما أمهات فالهاء زائدة ؛ لأنها من حروف الزوائد تُزاد لبيان الحركة في غير هذا الموضوع فزيدت ، ولو قلت أمات لكان هذا على الأصل ولكن أكثر ما يستعمل أمهات في الانس و أمات في البهائم فكانها زيدت للفرق ، ولو وضع كل واحدة في موضع الأخرى لجاز ولكن الوجه ما ذكرت لك (20)

وذكر الجرجاني أن الهاء في أمهات زائدة وأن الأصل أمات ولكنه لم يذكر أن أمات لغير الآدميين فقال : وتُزاد حشوًا في نحو أمهات يريد به أمات (21)

وجاء جمع أمّ على أمات في قول الراعي النميري :

كانت نجائب منذر ومحرّقٍ

أمّـــاتهن وطـــرقهن

فحيلا (22)

فجاء به في وصفه للإبل بغير هاء .

وقال ابن جني: جاء به بغير هاء ، إلا أنه في غالب الأمر فيمن يعقل بالهاء ، وفيما لا يعقل بغير هاء ، زادوا الهاء فرقًا بين من يعقل وما لا يعقل (23)

وهذا بعض من آراء النحاة في أن جمع أمّ على أمَّات يكون لغير العاقل ، ولم يتطرق أحد منهم إلى أن جمع أمّ على أمّات قد يكون لغة ، وذكر ذلك سيبويه فقال : وسألته عن إمرأة تسمى بأمَّ ، فجمعها بالتاء ، وقال أمهات و أمّات في لغة من قال : أمات لا يجاوز ذلك (24)

3- تذكير القدر في لهجة نمير :

جاء في المخصص أن " القِدْر " أنثى ، وبعض قيس يذكرها ، وأنشد :

بقدرٍ يأخذ الأعضاء تمًّا

بحلقته ويلتهم الفقارا (25)

فجاءت مذكرة على لهجة قيس والقائل من نمير ، وقال د. أحمد علم الدين الجندي : قال يأخذ بالياء لأن القدر عند بعض قيس مذكر ، ولهذا أشك في رواية أخرى للبيت عن الفراء حين قال أنشدني النميري : بقدر تأخذ الأعضاء تما ، فالرواية جاءت عند الفراء بالتاء في تأخذ ، ولا أرى ذلك لأن القائل من نمير ، ونميرفي كتب الأنساب بطن من عامر بن صعصعة ، وعامر هذه ينتهي نسبها إلى قيس ، وإذا كان الفراء نفسه يرى أن بعض قبائل قيس تذكر " القِدْر " فيجب أن تكون رواية البيت " يأخذ " بالياء ، لا بالتاء كما رأى الفراء (26)..

ومن خصائص بني نمير في المستوى النحوي:

1- رفع ما بعد " لا "

إذا تكررت " لا " وجاء الاسمان مرفوعان إمّا على الابتداء ، أو علة إعمال " لا " عمل ليس في قول الراعي :

وما صرمتك حتى قلتِ معلنةً

لا ناقـةٌ لي في هـذا ولا جمـلٌ

(27)

ذكر ابن هشام ذلك فقال : وإذا قيل لا رجل ولا إمرأة في الدار برفعهما ، احتمل كون الأولى عاملة في الأصل عمل إن ثم ألغيت لتكرارها ، فيكون ما بعدها مرفوعا بالابتداء ، أو أن تكون عاملة عمل ليس ، فيكون ما بعدها مرفوعا بها فعلى ، فالظرف خبر عن الاسمين إن قدرت لا الثانية تكرارا للأولى ، وما بعدها معطوفا ، فإن قدرت الأولى مهملة ، والثانية عاملة عمل ليس أو بالعكس ، فالظرف خبر عن أحدهما ، وخبر الآخر محذوفا (28)

وذكر سيبويه تحت باب : ما لا تغير فيه " لا " الأسماء عن حالها التي كانت عليها قبل أن تـدخل لا ، ويجـوز ذلـك بإعـادة لا الثانيـة وكأنـه جـواب لقولـه : أغـلام عنـدك أم جاريـة إذا

ادّعيت أن أحدهما عنده ، وإذا قال لا غلام ، فأإنما هي جواب لقوله هل من غلام ، ولذا عملت لا فيما بعدها ، وإن كان في موضع ابتداء (29)

ومما لا يتغير عن حاله قبل أن تدخل عليه " لا " قول الله عز وجل : " لَا خوفٌ عَلَيْهِم وَلَا هُم يَحزَنُون " (30) وقول الراعي موضع الشاهد ، وجاء بيته شاهدًا على بعض القراءات القرآنية التي قُرِأت بالرفع والتنوين في قوله عز وجلّ : مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ " (31) ، قرأ ابن كثير وأبو عمرو : " لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة " بالنصب من غير تنوين ، وكذلك قوله تعالى : " لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ " (32) وفي قوله تعالى : لا لغوٌ فِيْهَا ولا تأثيمٌ " (33) ، وقرأ الباقون جميع ذلك بالرفع والتنوين (**34**) ، كما في قول الراعي .

2- الفصل بين المتضايفين :

يرى النحويون أن أقبح ما يكون الفصل ما وقع بين المضاف والمضاف إليه نظرًا لشدة الارتباط بينهما ، يقول ابن جني : " والفصل بين الجار ومجروره لا يجوز ، وهو أقبح منه بين المضاف والمضاف إليه "(35)

وقال ابن يعيش : " الفصل بين المضاف والمضاف إليه قبيح ؛ لأنهما كالشيء الواحد فالمضاف إليه من تمام يقوم مقام التنوين ويعاقبه، فكما لا يحسن الفصل بين التنوين والمنون ، كذلك لا يحسن الفصل بينهما " (36)

ولأن المتضايفين بمنزلة الكلمة الواحدة ذات الجزأين ، لا يصح أن يتوسط بينهما فاصل ، غير أن هناك مواضع يجوز فيها الفصل في السعة ، فإباحتها في الشعر وملحقاته أقوى ومواضع أخرى يجوز فيها الفصل للضرورة. (37)

وفصل أبو حيّة النميري بينهما بالظرف في قوله :

كما خُطّ الكتاب بكفٍّ يومًا
يهوديّ يقارب أو يزيلُ (38)

ومن خصائص لهجة بني نمير في المستوى الدلالي على سبيل المثال لا الحصر في التضاد حيث استخدام لفظة لمعنيين متضادين ومن ذلك :

1- المسجور: والمسجور من الكلمات التي جاءت تحتمل معنيين متضادين ، فهي تعني المملوء والفارغ ، وذكر ابن الأنباري ذلك فقال : " والمسجور من الأضداد يُقال المسجور للملوء والمسجور للفارغ ، قال الله عز وجلّ : " والبحر المسجور " (39) يريد المملوء (40) ، وقال التوزي في قول الله تعالى : " وإذا البحار سجرت " (41) أي : ذهب ماؤها (42)

وقالت إمرأة من أهل الحجاز : إنّ حوضكم لمسجور ، وما كانت فيه قطرة (43) وقال الأنباري : فيه وجهان ، أحدهما ان يكون معناه إنّ حوضكم لفارغ ، والآخر : إن حوضكم لملآن على جهة التفاؤل ، كما قالوا للعطشان : إنه لريّان ، وللمهلكة مفازة (44)

والمسجور يعني المملوء في لغة عامر بن صعصعة ، والبحر المسجور يعني الممتليء بلغة عامر بن صعصعة أيضًا (45)

وشاهد لهجة بني نمير على أن المسجور بمعنى المملوء قول الراعي النميري :

يهاب جنان مسجور تردَّى

من الحلفاء وأتزر ائتزارا (46)

فالمسجور المملوء بالماء ، وقوله : تردّى من الحلفاء ، معناه أن الحلفاء كثرت على هذا الماء ، حتى صارت كالإزار والرداء له (47)

2- الرهوة :

الرهوة من الأضداد ، فتأتي بمعنى الانخفاض ، وتأتي بمعنى الارتفاع ، وجاءت عند بني نمير من بمعنى الانخفاض قال ابن الأنباري : " والرّهو حرف من الأضداد ، يُقال : رهوٌ ورهوة للمنخفض ، ورهوٌورهوةٌ للمرتفع ، وقال ابن السكيت وغيره : نظر أعرابي إلى فالج من الإبل فقال سبحان الله ! رهوٌ بين سنامين ، وقال أبو العباس النميري : دَلَّيت رجلي في رهوةٍ ، يريد في انخفاض " ([48])

الهوامش :

(1) انظر لسان العرب (لهج) لمحمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرونيعي الإفريقي (المتوفى 711هـ) دار صادر – بيروت ، ط 3 ، 1414هـ ، جـ 2 / صـ 359 ، والفائق في غريب الحديث والأثر لأبي القاسم محمود بن عمرو وبن أحمد الزمخشري جار الله (المتوفى 538 هـ) ت : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة – لبنان ، ط2 ، د.ت ، جـ 1 / صـ 379 ، وكتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى 170 هـ)

ت : د مهدي المخزومي ، د . إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال – د . ت ، (لهج) جـ 3 / صـ 390 .

(2) في اللهجات العربية ، د . إبراهيم أنيس – مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، صـ 15 .

(3) المرجع نفسه صـ 15 .

(4)الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي(المتوفى:392هـ)الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط 4 ، جـ 1/ صـ34 .

(5) في اللهجات العربية صـ 15 .

(6) لرجل من نمير في أمالي القالي جـ 1 /صـ 220 .

([7]) انظر تهذيب اللغة (باب الهاء واللام) جـ 6 / صـ 223 .

([8]) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى 393 هـ) ت : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط 4 ، 1407 هـ - 1987 م ، (لهن) جـ 6 / صـ 2197 ، لسان العرب (لهن) جـ 13 / صـ 393 ، وانظر سر صناعة الإعراب جـ 2 / صـ 49 .

([9]) الكتاب لسيبويه جـ 4 / صـ 484 .

(10) سر صناعة الإعراب لابن جني جـ 1 / صـ 215

(11) البيت لجران العود في ديوانه برواية أبي سعيد السكري صـ 17 .

(12) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين (المتوفى 395هـ) ت : محمد علي بيضون ، ط 1 ، 1418 هـ - 1997م ، جـ 1 / صـ 29 .

(13) سر صناعة الإعراب جـ 1 / صـ245.

(14) لسان العرب لابن منظور (عنن) جـ 13 / صـ 295

(15) تهذيب اللغة جـ 1 / صـ 83 (باب العين والنون ، لسان العرب جـ13/ 295 (عنن) ، ديوان جران العود صـ 22 برواية " أننا" .

(16) شعر أبي حيّة صـ 131، وأمالي القالي جـ 1 / صـ 70 .

(17) الكتاب لسيبويه جـ 4 / صـ 84 .

(18) من البسيط في ديوان الراعي صـ 198 .

(19) لسان العرب جـ 15 / صـ 254 .

(20) المقتضب جـ 3 / صـ 169 .

(21) المفتاح في الصرف لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل ، الجرجاني الدار (المتوفى : 471 هـ) ت: د. علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة- بيروت ط1 ، 1407 هـ -1987 م ، صـ 89 .

(22) من الكامل في ديوان الراعي صـ 217 والمخصص جـ 4/ صـ 110، وأساس البلاغة (ف ح ل) جـ 2 / صـ 9.

(23) سر صناعة الاعراب جـ 2/ صـ 217

(24) الكتاب لسيبويه جـ 3 / صـ 400

(25) المخصص لابن سيده جـ 5 م صـ 141 .

(26) اللهجات العربية في التراث د. أحمد علم الدين الجندي جـ 2 / صـ 633- 634 .

(27) من البسيط في المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية صـ 707

(28) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب جـ 1 / صـ 317 .

(29) الكتاب جـ 2 / صـ 295 بتصرف

(30) سورة البقرة – آية 62 .

(31) سورة البقرة – آية 254 .

(32) سورة إبراهيم – آية 31 .

(33) سورة الطور – آية 23 .
(34) تفسير القرطبي جـ 3 / صـ 266- 267 .
(35) الخصائص لابن جني جـ 2 / صـ 397 .
(36) شرح المفصل لابن يعيش جـ 3 / صـ 19 – 20 (ط.المنيرية) وانظر ارتشاف الضرب جـ4/ صـ1842 .
(37) النحو الوافي جـ 3 / صـ 53 .
(38) من الوافر في شعر أبي حية صـ 136، وتوضيح المقاصد جـ 2/ صـ 828 ، وأوضح المسالك جـ 3 / صـ 159 ، وشرح ابن عقيل جـ 3/ صـ 83
(39) سورة الطور –آية 6 .
(40) الأضداد لمحمد بن القاسم الأنباري، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية – صيدا ، بيروت ، 1407 هـ - 1987 م ، صـ 54 .
(41) سورة التكوير – آية 6 .
(42) الأضداد لأبي الطيب اللغوي صـ 334 .
(43) أضداد الأ نباري صـ 56 .
(44)المصدر السابق نفسه صـ 56 .
(45) اللغات في القرآن صـ 46 .
(46) البيت في ديوان الراعي صـ 148 .
(47) أضداد الأنباري صـ 56 .
(48) أضداد ابن الأنباري صـ 148 ، وانظر المخصص جـ 4/ صـ 177 .

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

- أساس البلاغة ,أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري, جار الله (المتوفى:538هـ) ت:محمد باسل عيون السود, دار الكتب العلمية –بيروت-لبنان ,ط1, 1419هـ-1998م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ,عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف,أبو محمد جمال الدين ,ابن هشام (المتوفى:761هـ) ت: يوسف الشيخ محمد البقاعي,دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع-د.ت.

-تاج العروس من جواهر القاموس ,محمد بن محمد بن عبد الرازق .الحسيني,أبو الفيض ,الملقب بمرتضى الزبيدي (المتوفى:1205هـ) دار الهداية,د.ت.
- تهذيب اللغة ,محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي, أبو منصور (المتوفى:370هـ) دار إحياء التراث العربي- بيروت –ط1-2001م.

- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ,أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى:749هـ) شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان, أستاذ اللغويات بجامعة الأزهر-دار الفكر العربي-ط1-1428هـ -2008م.
- الخصائص ,أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ) الهيئة المصرية العامة للكتاب ,ط4-د.ت.
- خصائص التراكيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني لمحمد محمد بن موسى ، مكتبة وهبة ، ط 7،د.ت.
-ديوان جران العود النميري برواية أبي سعيد السكري ،مطبعة دار الكتب المصرية ، ط1 ، 1350هـ -1931 م.
- ديوان الراعي جمعه وحققه رانيهرت فايبرت ، بيروت ، 1401هـ - 1980 م.
-سر صناعة الإعراب,أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى:392هـ) دار الكتب العلمية,بيروت-لبنان ,ط1-1421هـ -2000م.
-شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ,ابن عقيل, عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني,المصري (المتوفى: 769هـ) ت:محمد محيي الدين عبد الحميد ,دار التراث-القاهرة, دار مصر للطباعة سعيد جودة المحار وشركاه ,ط20- 1400هـ -1980م.
شعر أبي حية النميري جمعه وحققه د.يحي الجبوري ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القوي ، دمشق 1975 م .

- الصّاحبيّ في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها , الإمام العلّامة أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا من لغويي القرن الرابع الهجري, علّق عليه ووضع حواشيه :أحمد حسن, دار الكتب العلمية- بيروت-لبنان ,ط1, 1418هـ - 1997م.
- لسان العرب ,محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل ,جمال الدين ,ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ) دار صادر –بيروت , ط3, 1414هـ .
-اللهجات العربية في التراث, د.أحمد علم الدين الجندي, الدار العربية للكتاب, 1983م.
- المخصص, أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(المتوفى: 458هـ) ت: خليل إبراهيم جفال, دار إحياء التراث العربي –بيروت,ط1, 1417هـ -1996م.
- معاني القرآن ,أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى 207هـ) ت: أحمد يوسف النجاتي- محمد علي النجار –عبد الفتاح إسماعيل شلبي,دار المصرية للتأليف والترجمة-مصر, الطبعة الاولى,د.ت.
- المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية د.إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، ط1 ، بيروت- لبنان ، 1413هـ - 1992م.
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب, عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله ابن يوسف ,أبو محمد,جمال الدين, ,ابن هشام(المتوفى: 761هـ) ت:د.مازن المبارك, محمد علي حمد الله, دار الفكر- دمشق, ط 6 , 1985م, ت: د.عبد اللطيف محمد الخطيب, ط1, الكويت ,1421هـ - 2000م.
- المقتضب, محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الثمالي الأزدي, أبو العباس المعروف بالمبرد (المتوفى: 285هـ) ت:محمد عبد الخالق عظيمة ,عالم الكتب- بيروت ,د.ت.
- النحو الوافي, عباس حسن(المتوفى: 1398هـ) دار المعارف, ط15, د.ت.